[422] ذلك شابا وأسود شعره، فلا يعرب في العرب أعجوبة مثلها (1). وقد ذكرنا من أخبار المعمرين قطعة فيها كفاية فلا معنى للتعجب من ذلك. وكذلك أصحاب السير ذكروا أن زليخا امرأة العزيز رجعت شابة طرية وتزوجها يوسف عليه السلام (2). وقصتها في ذلك معروفة (3). وأما ما روي من الاخبار التي تتضمن أن صاحب الزمان يموت ثم يعيش أو يقتل ثم يعيش، نحو ما رواه: 403 - الفضل بن شاذان، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن قاسم الحضرمي، عن أبي سعيد الخراساني قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: لاي شئ سمي القائم ؟ قال: لانه يقوم بعدما يموت، إنه يقوم بأمر عظيم يقوم بأمر الله سبحانه (4). 404 - وروى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن يعقوب بن يزيد، عن علي بن الحكم، عن حماد بن عثمان، عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: مثل أمرنا في كتاب الله مثل صاحب الحمار أماته الله مائة عام ثم بعثه (5).

_____

(1) أورده في منتخب الانوار المضيئة: 189 من طريق العامة عن أبي عبيدة معمر بن المثنى البصري التميمي باختلاف يسير. وأخرج نحوه في البحار: 51 / 237 عن كمال الدين: 2 / 555 وذكر قصته في المعمرين والوصايا ص 80. (2) منهم القمي في تفسيره: 1 / 357 وعنه البحار: 12 / 253 وقصص الانبياء للجزائري 198 - 199. (3) ذكر قصة تزوجه إياها وكونها بكرا أصحاب التواريخ كالطبري في تاريخه وتفسيره والمسعودي في مروج الذهب وابن الاثير في الكامل وابن كثير في قصص الانبياء وغيرهم. (4) عنه البحار: 51 / 224 ح 13 وإثبات الهداة: 3 / 512 ح 343. ويأتي بكامله في ح 489. (5) عنه البحار: 51 / 224 وإثبات الهداة: 3 / 512 ح 334 والايقاظ من الهجعة: 184 ح 40 و 355 ح 98. =